



اسعار العملات أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٤٨٥	١٤٩٠
اليورو	١٨٤٥	١٨٥٥
الجنيه الاسترليني	٢٦٨٠	٢٦٩٠
الدينار الاردني	٢٠٦٥	٢٠٧٥
الدرهم الاماراتي	٤٢٥	٤٣٥
الريال السعودي	٣٨٠	٣٨٥
الليرة السورية	٢٦,٥	٢٨

حركة سوق المواد الانشائية

المادة	الوحدة القياسية	السعر بالدينار
السمنت العادي	طن	١٩٠٠٠
السمنت المقاوم	طن	٢٦٥٠٠
السمنت الابيض	طن	١٧٠٠٠
الرمال	قالب سكس ٣م٢٠	٣٥٠٠٠
الحصى	قالب سكس ٣م٢٠	٣٠٠٠٠
شيش التسليح	طن	٩٥٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	٨٠٠
بورك الاهلية	طن	١٤٠٠٠

الابعاد الاقتصادية للتهرب الضريبي

٢-١

اسواء سعيد صالح



سلبية كثيرة أهمها:

أولاً. أثر التهرب على تمويل التنمية. تعد التنمية الاقتصادية والاجتماعية أحد الاهداف الرئيسة للحكومات في الدول النامية، مهما اختلفت اتجاهاتها السياسية، بحيث اصبح من الممكن التعميم بانها تعد احد الاهداف النهائية للسياسة الاقتصادية لتلك المجتمعات. ولا جدال في أن التهرب الضريبي يشكل احد المعوقات في سبيل

القانون. ومن اجل بلوغ هذه الغاية يقوم المكلف بالاستعانة بأهل الخبرة والاختصاص لاستنباط طرق للتخلص من الضريبة مستندين في ذلك الى خلل أو ثغرة في النصوص القانونية. وقد اشار الاستاذ (Rosier) بتعريفه للتهرب من الضريبة الى انه (كل تحايل قانوني في الحسابات أو الاساليب المادية للتهرب من الضريبة). وللتهرب والتجنب آثار اقتصادية

الى الخيرية. تعريف تجنب الضريبة نسب تعريف تجنب الضريبة الى علماء المال الامان والانكليز قبل عام ١٩١٤ حيث اعتبروا ان مفهوم التهرب باعتبار ان التجنب يعني التهرب المشروع الذي يقوم به المكلف وذلك باستغلاله بعض الثغرات القانونية للتوصل الى عدم الالتزام بدفع الضريبة المترتبة عليه، فهذا الشكل من التلخص لايتضمن أية مخالفة يعاقب عليها

هو أكثر اتساعاً من مفهوم التهرب، والتهرب ليس الا احدي الحالات الخاصة في التجنب، وأضاف ان التجنب ينقلب الى تهرب عندما يرتكب المكلف مخالفة لاحكام ونصوص التشريع الضريبي. ويمكننا ان نضع هذا التعريف الاقرب لواقع من جهة نظر اغلبية الكتاب.

تعريف التهرب من الضريبة

التهرب من الضريبة هو التهرب غير المشروع ويعني ذلك مخالفة المكلف للاحكام والنصوص القانونية بوسائل الغش والاحتيال على القانون بغية التوصل الى عدم الالتزام بدفع الضريبة، فوسائل التهرب غير المشروع هي مخالفات يعاقب عليها القانون، ويصعب تحديد الطرق التي يتبعها المكلف في سبيل ذلك، إذ قد يتم التهرب غير المشروع بامتناع المكلف عن تقديم بيان بدخله، أو بتقديم بيان كاذب أو غير صحيح. كما يتم بإخفاء الاموال أو بإخفاء محل الإقامة ليتاح للمكلف الامتناع عن دفع الضريبة، دون ان تستطيع الإدارة الضريبية تحصيل الضرائب المترتبة لها.

وقد لخص الدكتور (عصام بشور) تعريف التهرب الضريبي في كتابه (المالية العامة والتشريع المالي): بأنه التجنب جزئياً أو كلياً من دفع الضريبة، ويمكن ان يتم قبل تحقق الضريبة باستخدام بعض الوسائل التي لا تحقق التزاماً على المكلف، أو بعد تحقق الضريبة بعدم ادائها

يرى بعض المنظرين الاقتصاديين ان ليس هناك أوجه اختلاف بين التهرب من الضريبة وبين تجنبها. فقد اعتبر البعض منهم ان التجنب هو المعنى الشامل الذي يشير اليه اشكال التهرب من الضريبة، وان التهرب من الضريبة ليس إلا أحد هذه الاشكال. فمثلاً اعتبر كل من (Duverger Tardier Rosier) ان تجنب الضريبة مفهوم مقبول، بينما التهرب من الضريبة مفهوم غير مقبول.

بينما اعتمد منظرون آخرون (Lerouge, piatier Margaritas) وجهة نظر مخالفة. فتجنب الضريبة في مفهومهم هو الذي ينشأ بشكل خاص عن التهرب منها ويعني ذلك انه من المصدر نفسه. بينما ميز معظم الكتاب بين التهرب من الضريبة وتجنبها واتفقوا على ان ظاهرة التهرب هي مخالفة لاحكام ونصوص القانون الضريبي، أي انه تهرب غير مشروع، بينما الظاهرة الثانية، وهي التجنب من الضريبة مشروعة وغير مخالفة لاحكام ونصوص القانون. بمعنى ان التمييز بين التهرب من الضريبة وبين تجنبها يعود لحسن النية والوضع القانوني لدى المكلف. فالتهرب من الضريبة عمل غير شرعي، وبالتالي فانه معاقب عليه في القانون، في حين ان التجنب من الضريبة هو عمل شرعي وغير معاقب عليه. وقد ربط بين الظاهرتين الاستاذ

(Martinez) في كتابه "التهرب الضريبي" حين قال (بين التهرب الشرعي والتهرب غير الشرعي لا يوجد انقطاع، بل هناك اتصال، حيث تؤدي الانزلاقات المتتالية للمكلف بالتهرب المشروع به الى التهرب غير المشروع). ورغم ذلك فاننا نجد التشابه والتداخل من خلال ما أورده المؤلفون حول تعريف كل من الاصطلاحين.. فقد عرف (Lerouge) التهرب في كتابه (نظرية التهرب) بأنه محاولة يقصد منها التخلص من الادعاء الضريبي أو من دفع الضريبة، ويرى بان هذا التهرب يزاوله المكلف في داخل الدولة التي ينتسب اليها الخاضع للضريبة وفي خارجها. كما لاحظ آخر هو الاستاذ (Duvrger) في كتابه "المؤسسات المالية" المزج بين التجنب من الضريبة وبين التهرب ولكنه اضاف من جهة اخرى ان مفهوم التجنب

زعماء تجمع الأنديين يسعون للوحدة بعد انسحاب شافيز

لحشد معارضة لسياسة واشنطن الخارجية ومشاريع تجارية. ووافق الزعماء على قيام الرئيس الكولومبي الفارتو يوريب بالطلب من الرئيس الأميركي جورج بوش خلال زيارته ليقوم بها لتواشطن تخفيض الرسوم التجارية للكوادور وبوليفيا لمكافحة جهودهما في إعادة محاصيل مثل اوراق الكوكا التي تستخدم في صناعة المخدرات. ويشار الى ان اتفاق الرسوم المخفضة المعمول به حالياً مع الجانب الأميركي سينتهي في كانون الأول المقبل. وبلغ حجم التبادل التجاري بين دول التجمع الخمس تسعة مليارات دولار خلال عام ٢٠٠٥.



١,٣٢١ مليار يورو قيمة سوق المواد الصيدلانية بالجزائر

صيدال مع ذلك تسيطر على ٤١٪ من الإنتاج المحلي للدواء. ١,٣٢١ مليار يورو سنة ٢٠٠٥ حسب وزير الصحة وإصلاح المستشفيات عمار توكوشف الوزير أن البلاد استوردت في نفس السنة ما قيمته ٨٠٠ مليون يورو من الأدوية لتلبية حاجيات السوق المحلية المتزايدة. ولا يغطي إنتاج الدواء المحلي بالقطاع العمومي الذي يمثل مجمع صيدال أو القطاع الخاص الوطني والأجنبي سوى ٢٢٪ من حاجيات البلاد. وتبقى

الجزائر/ ا ف اب بلغ حجم سوق المواد الصيدلانية في الجزائر ١,٣٢١ مليار يورو سنة ٢٠٠٥ حسب وزير الصحة وإصلاح المستشفيات عمار توكوشف الوزير أن البلاد استوردت في نفس السنة ما قيمته ٨٠٠ مليون يورو من الأدوية لتلبية حاجيات السوق المحلية المتزايدة. ولا يغطي إنتاج الدواء المحلي بالقطاع العمومي الذي يمثل مجمع صيدال أو القطاع الخاص الوطني والأجنبي سوى ٢٢٪ من حاجيات البلاد. وتبقى



انخفاض أسعار الطحين وارتفاع أسعار الخبز والسمون!

بغداد / كاظم موسى

مؤسسات الدولة، فما بال الامر عندنا وهل من المنطقي تقليل استهلاك الخبز والسمون لارتفاع اسعارهما في بلد من اغنى البلدان! وماذا يبقى للفقرء امثالنا؟ إذا اصبح الخبز والسمون يشغلان البال، ويفت في العضد ٢٠٪ من راتبى تذهب لتأمين الخبز والسمون لأفراد عائلتي! سليمة حميد: مديرة منزل تقول: أنا بين نارين، نار عملية صناعة الخبز في المنزل ونار أسعار الخبز والسمون غير المقبولة، فقد أخذت منى صناعة الخبز كل ما أخذ عبر (١٥) سنة خلت مثل هذا العمل المضني يتطلب وقتاً وجهداً يضاف الى الجهد المبذول في تصريف شؤون المنزل والأسرة الى جانب أزمة المحروقات وارتفاع اثمانها بشكل غير مبرر، إذ وصل سعر قيشة الغاز الى (٢٠) عشرين الف دينار في بعض الاحيان. والبديل عن صناعة

لارتفاع أسعار الغاز والتضخم بشكل غير مسبوق لذلك الجأ الى شراء الخبز والسمون على مدار الشهر بحيث يكلف ذلك (٧٠) الف دينار شهرياً تستقطع من دخلي المتواضع، فراتبي الشهري يبلغ (٣٥٠) الف دينار شهرياً، يستنزف الخبز والسمون خمسة، الى جانب حجم ووزن الخبز والسمون الذي يتضائل يوماً بعد آخر، والغريب في المعادلة كنت اشتري رغيف الخبز أو السمونة بواقع (٢٥) ديناراً بما كان يعرف ب(فلوس الطبع) وعندما استبدلت العملة باخرى (اصلية) وارتفعت أسعار النفط من ٣٨ دولاراً للبرميل الى نحو (٧٠) دولاراً وصل سعر رغيف الخبز رديء النوعية الى (١٠٠) دينار وهو في طريقه الى الارتفاع، وهذه معادلة مرفوضة، ففي الدول الاخرى والمتخلفة منها، يستطيع الفقراء الحصول على رغيف الخبز بأثمان رخيصة كونه مدعوماً من لدن



من الطحين غير الصالح العامة لتصنيع الخبز، التابعة لوزارة التجارة، ادى الى ارتفاع أسعار الخبز والسمون بشكل كبير حيث ان انتاج الشركة المذكورة اضعفت على الاسعار طابع الاستقرار الى جانب ترقق نوعية الخبز والسمون المنتجين في مخابرها وافرانها، وغياب دورها التنافسي، ادى الى استفحال ظاهرة التلاعب بالاوزان واستخدام نوعيات رديئة

الخبز والسمون مادتان غذائيتان أساسيتان لا يمكن الاستغناء عنهما، وبشكل يومي، والتلاعب بأسعارهما يلحق اضراراً وشريحية بالفقرء وهم الأغلبية خصوصاً، إذ انخفضت أسعار الطحين الذي يوزع ضمن مفردرات البطاقة التموينية والذي يعد المادة الأساسية في عملية صناعة الخبز الى (٥) الاف دينار للكيس رنة (٥٠) كغم، مقابل رغيف خبز يصغر حجمه باستمرار ولا يتجاوز وزنه (٥٠) غم يساع بمبلغ يتراوح ما بين (١٠٠-١٢٥) ديناراً، وبحساب بسيط تتوصل الى ان حصة مبيعات كيس الطحين (١٠٠) كغم من الخبز، تبلغ (١٠٠) مائة الف دينار إذ يحوي (الطحين) على (١٠٠٠) الف رغيف من الخبز، وفي ذلك هامش ربح عال لمادة غذائية أساسية يتحملها المواطنون من دخولهم المتواضعة، كما ان غياب عنصر المنافسة المتمثل

توقعات بتحقيق اقتصادات مجلس التعاون نمواً قويا في ٢٠٠٦

الرياض/ وويوز يتوقع ان تسجل اقتصادات دول الخليج العربية نمواً قويا خلال العام الجاري بعد ثلاث سنوات متتالية من النمو الاقتصادي الكبير بفضل الارتفاع القياسي في أسعار النفط. وقد سجل الناتج المحلي الإجمالي لدول مجلس التعاون الخليجي الست بين ١٩٩٨ و٢٠٠٢ نمواً بنسبة ٢,٥٪ سنوياً فقط بسبب الانخفاض الحاد في أسعار النفط في تلك الفترة. إلا ان هذا النمو تقدم بوتيرة تبلغ ٨,٥٪ في ٢٠٠٣ و٥,٩٪ في ٢٠٠٤ و٦,٨٪ في ٢٠٠٥ مع توقعات بتسجيل نمو بنسبة ٦,٤٪ للعام الحالي بحسب صندوق النقد الدولي، وتضع دول مجلس التعاون الخليجي حوالي ١٦ مليون برميل يومياً من النفط. وقد ارتفع الناتج المحلي الإجمالي من ٤٠٤,٦ مليار دولار عام ٢٠٠٣ الى ٤٧٥,١ مليار دولار في ٢٠٠٤ ثم إلى ٥٩٧,٢ مليار دولار العام الماضي. وقررت العائدات النفطية لدول مجلس التعاون في ٢٠٠٥ و٣٠٠ مليار دولار ومن المتوقع ان ترتفع هذا العام.



حاولت مساعدة شركات إيرانية حدها الرئيس بوش، وأوضح أنها تشارك في برنامج الصواريخ.

أميركا تحظر التعامل مع شركات صينية لعلاقتها بإيران

الصينية الأربع في السابق. وقال وكيل وزارة الخزانة ستيفن لبي في بيان إن الحكومات بأحاء العالم مدعوة لاتخاذ إجراءات مناسبة، تضمن ان شركاتها ومؤسساتها المالية لا تساهم في تسهيل أنشطة نشر التسليح الإيرانية. وذكرت وزارة الخزانة ان الشركات التي أعلنت أسماؤها ساعدت

واشنطن الوكالات حظرت الحكومة الأمريكية التعامل مع أربع شركات صينية وواحدة أميركية، بحجة أنها تساعد إيران على الحصول على أسلحة دمار شامل وصواريخ قادرة على حملها. ويوجب أمر تنفيذي أصدره الرئيس بوش عام ٢٠٠٥ فإن مثل هذا الحظر يقتضي تجريد أرسدة تلك الشركات بالولايات المتحدة، ويمنع الشركات والأفراد الأميركيين من التعامل معها.